



مريم إبراهيم.. حين تنهض امرأة

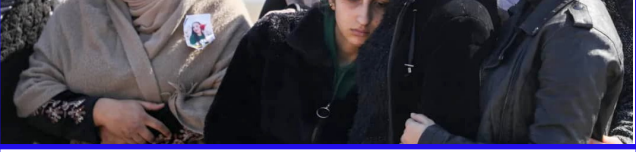
تنهض أمة بأكملها

في زوايا بيت بسيط. كانت تقف «مريم إبراهيم». أما خمسة أطفال. حمل همّ المعيشة. وتقاسم الحياة مع مجتمع يفرض على النساء أن يكنّ ظلّاً لا صوتاً له. لم تتخيل يوماً أنها ستصبح التحدّية باسم مشروع سياسي. جلس على طاولة المفاوضات مع دمشق. وتنادى بـ «الرئيسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل». ص-٢

علويات يكشفن هول الجرائم

المستمرة في الساحل بغياب المحاسبة الحقيقية

استمراراً للانتهاكات الممارسة بحق العلويين. كشفت العلويات أوجه الجرائم في الساحل السوري. مشددات على أن تهرب الحكومة السورية الانتقالية والمجتمع الدولي من مسؤولياتهما بجزم أنهما شريكة في ذلك. ص-٢



استمراراً للانتهاكات الممارسة بحق العلويين. كشفت العلويات أوجه الجرائم في الساحل السوري. مشددات على أن تهرب الحكومة السورية الانتقالية والمجتمع الدولي من مسؤولياتهما بجزم أنهما شريكة في ذلك. ص-٢

روناهي

عين الحقيقة

يوميّة سياسية ثقافية اجتماعية عامّة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٣٥٩ | النسخة الإلكترونية - ٢١٥٢ | الأربعاء - ٩ تموز ٢٠٢٥ (٥٠٠) ل.س

المماطلة والتسويف.. أسلوب تركيا

لعرقلة عملية السلام

لا تزال دولة الاحتلال التركي تعرقل عملية السلام التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان في السابع والعشرين من شهر شباط المنصرم: من خلال التسويف وعدم خطو خطوات جادة في هذا المضمار. في الوقت الذي يخطو حزب العمال الكردستاني خطوات فعلية من خلال تلبية نداء السلام في الإعلان عن إنهاء مرحلة الكفاح المسلح وبدء مرحلة النضال السياسي. ص-٥



15ê GULANÊ
ROJA ZIMANÊ KURDÎ
PERWERDEYA BI ZIMANÊ DAYIKÊ
MAFEKÊ REWA Û BINGEHÎN E
التعلّم بلغة الأمّ حق مشروع وأساسي

SKZ

إحياء الكردية في الرقة... مؤسسة اللغة

تكسر قيود الإقصاء الثقافي

في شارع قديم من شوارع الرقة. يعلو صوت مختلف عن ضجيج الحياة المعتاد: صوت الكلمات الكردية. وهي تنطق بحروف واضحة داخل صف دراسي صغير. تديره مؤسسة اللغة الكردية. هنا لا تلقن اللغة. بل تستعاد. بعد عقود من الغياب القسري. ص-٣



بعد إجراءات التعويم... حوار سلام

بين دمشق وتل أبيب

إعلان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلغاء تصنيف هيئة تحرير الشام من قوائم الإرهابي بالتزامن مع تصريح المبعوث الأمريكي إلى سوريا توماس باراك ببدء الحوار بين سوريا وإسرائيل. يجب على أسئلة كثيرة لطلما كانت معلقة في أطر التخمين. ولتؤكد واشنطن عبر سلسلة من الإجراءات آخرها رفع العقوبات عن سوريا. ص-٨

«إيمار» من تحت مياه

الفرات إلى صفحات التاريخ

في منخفض طبيعي عمقه نحو ٣٠٠ متر على ضفاف نهر الفرات. تلوح أطلال مدينة قديمة كانت شاهدة على آلاف السنين من التاريخ. ص-٩

أصحاب المحلات ضمن السوق

بقامشلو يشكون من ارتفاع أسعار الألبان المفرطة والبلدية ترد..!

وفي كل صباح. تصل سكوت قبل الأخرى. تشعل النار. وتنظف المكان. وتضع الطحين جانباً. هي لا تعمل فقط. بل تهيب النار كي يكون منبرا لكرامتها. تقول: «الفرن لا يطلب مني شهادة جامعية. يطلب فقط قلبي وبيدي».



من التنور تبدأ الحكاية

ولعل ما يميز سكوت أكثر هو قدرتها على المزج بين بساطة الأداء وعمق الفكرة. فهي تعرف أن الناس يتأثرون بسبب الجودة. لكنهم يعودون بسبب الاحترام الذي يمنحه الفرن.

اقتصاد المرأة بناء المجتمعات

ويقف مشروع «اقتصاد المرأة» التابع لمجلس نساء زنوبيا كإطار تنظيمي وفلسفي يعيد تعريف دور المرأة في المجتمعات الخارجة من الحرب، منذ تأسيسه. سعى المجلس إلى خلق بيئة آمنة للنساء تمكنهن من أن يكن صانعات للمستقبل. لا ضحايا للماضي ويستهدف المشروع فئات النساء

تشهد أسعار اشتراك كهرباء الأمبيرات في السوق الكبير بقماشلو. تبايناً كبيراً بين التسعيرة الرسمية وواقع الاشتراكات. ما يُثقل كاهل أصحاب المحلات خاصة التي تحتاج استهلاكاً عالياً. ص-٧

تخليداً واستذكّاراً للشهيد «كيفو عثمان» «أبو هوكر» ستنظم لجنة كرنفال نادي الجهاد لكرة القدم في المهجر كرنفالها بنسخته الرابعة باسم عميد الرياضيين الشهيد «كيفو عثمان». ص-١٠

صلاح الدين سلم
كوميديا الموت الصامت عبر خطاب التحريض من المنفى. ص-٦

من خبز التنور تنبعث الكرامة... نساء حزيمة يعجنّ الحياة من رماد الحرب

روناهي، الرقة - في أزقة حزيمة شمال مدينة الرقة. يلوح فرن صغير كمنارة من الضوء وسط ظلال ما خلفته الحرب. قد لا يبدو ظاهرياً أكثر من تنور تقليدي. لكنه في الحقيقة مركز لإعادة رسم دور المرأة. ومنصة تقف عليها نساء خصيبات. يواجهن قسوة الحياة بنار التنور وصبر السنوات.



«نحن لا نخبز لنبيع فقط. نخبز لنعيش بكرامة. ونرد على الحرب بطريقتنا الخاصة!» بهذه العبارة تعرف سكوت مشروع الفن الذي تعتبره امتداداً لذاتها. هي مسؤولة عن تنسيق العمل داخل الفرن. وتقسيم المهام بين زميلاتها. وتقديم التوجيه للمبتدئات.

وعلى الرغم من التعب الجسدي. تقول سكوت إنها تجد في الفرن راحة نفسية لا تقارن: «حين أسمع صوت الخبز وهو ينفخ فوق التنور. أشعر أنني أتففس من جديد».

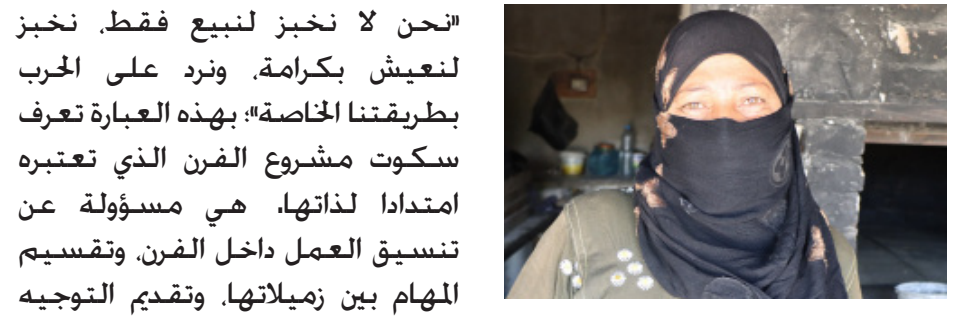
هي تعرف أن الخبز الذي تنتجه يذهب إلى عائلات كثيرة. بعضها يأتي من «أريد أن تملك كل امرأة تنورا في قلبها»

سكوت لا تخلم بالتوسع التجاري. بل بتحول المهنة إلى ميراث نسائي متواصل: «أجنى أن نفتح قاعة صغيرة لتعليم البنات كيف يعجن. وكيف يشعلن النارون أن يخشينها».

ونظرتها للفكرة أعمق من مجرد خبز يباع. بل هي ترى في المشروع أداة لبناء علاقة جديدة بين النساء والاقتصاد. لا تؤمن بأن المرأة يجب أن تنتظر الدعم. بل أن تبني لنفسها ما تستحقه.

مناطق بعيدة لأجل الطعم والجودة. أصبحت لا تطهو الأرزفة فقط. بل تنقل خبرتها لنساء أصغر منهن. وتعلمهن أن رغيف الخبز يمكن أن يكون مفتاحاً للحرية.

سكوت الغازي مختلف».



«روناهي» الخبز علمني الثبات. عندما لم يكن هناك شيء. كانت النار والطحين وصوتي».

وبدأت سكوت رحلتها في عمل الخبز وأثنان يشغلن في إعداد خبز الصباح. كل منهن تجاوزت الخمسين من عمرها. ويحملن على أكتافهن ذاكرة طويلة من الصبر والخبرة.



وما يميز هذا المشروع ليس فقط الإنتاج اليدوي النظيف والخالي من المواد الصناعية. بل الصورة الأنيقة التي يعكسها: نساء يتحكمن بإدارة الموارد. ويقررن مصير يومهن. ويصنعن رغيفاً يحمل في تفاصيله الكرامة والمعنى.

سكوت الغازي... «عندما يسكت العالم، يرد التنور بصوتي»



بهدسة جوان محمد - جم شرف

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام. مقابل جامع الشلال ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش. تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجوهرى ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار الفلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٤٣٣٣- ٥٧٤٣٣٣ (مكتبة آرين ٧٣٢٣٣٣) / درياسة (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / أجا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

مريم إبراهيم.. حين تنهض امرأة تنهض أمة بأكملها

روناهي، الرقة - في زوايا بيت بسيط، كانت تقف "مريم إبراهيم"، أما خمسة أطفال، تحمل همّ المعيشة، وتقاسم الحياة مع مجتمع يفرض على النساء أن يكنّ ظلًّا، لا صوتاً له. لم تتخيل يوماً أنها ستصبح المتحدّثة باسم مشروع سياسي، تجلس على طاولة المفاوضات مع دمشق، وتنادي بـ "الرئيسة المشتركة لهيئة الشؤون الاجتماعية والعمل".



بعد خريف مدينتها. وتشكيل الإدارات المدنية فيها. بدأت مريم إبراهيم رحلتها من الكومين. كانت تطرق أبواب البيوت بحثاً عن حلول للنساء، «لا سلطة لي سوى ضميري». تستعيد مريم بداية الطريق حين كانت تلميذة الاجتماعيات الشعبية بعد خريف الرقة من داعش. وتسعى لتأسيس أول دار للمرأة في قرية الهيشنة، كان الصوت مرت به جريئة لكنها يتصاعد بقوة كلما شعرت أنها ليست وحدها.

«لم يكن لدي شهادة جامعية ولا مال ولا معارف لكن كانت لدي قيم، وهذا كان يكفي». بهذه الكلمات تصف كيف تم اختيارها لمواقع متقدمة، في قلب الإدارة الذاتية الديمقراطية. وجدت مساحة تنمو فيها القدرات لا الألقاب. وتقاس الكفاءة بالإخلاص وليس بالورق.

في زمن كانت فيه النساء يجبرن على الصمت تحت ظلال «داعش»، جاءت المرأة العسكرية. ورفعت السلاح. تقول مريم بانفعال: «حين رأى المجتمع أن المرأة خائبة، شعر للمرة الأولى أنّ الذكورة ليست امتيازاً بل مسؤولية كبيرة».

الوفد إلى دمشق والاعتذار التاريخي

كانت الرحلة إلى دمشق والجلوس على طاولة الحوار وتمثيل الإدارة الذاتية، بداية فصل جديد لمريم؛ جلست على الطاولة. وفي قلبي وجع كل امرأة حرمت من صوتها». وبعدها، حدث المستحيل جاء

القيادة ليست سلطة... بل خدمة

حتى في موقعها الإداري العالي، لم تفقد مريم حسنها بالمسؤولية الشعبية: «المرأة لا تحكم لتأمر، بل لتخدم. لتداوي جراح النساء، وتفتح أبواب الأمل للجميع». وهي ترى في كل منصب مرت به تجربة مكنتها لا لإثبات ذاتها فقط. بل لتمكين كل من تأتي بعدها.

«التحول يبدأ حين تثقبن بأنك تستحقين أكثر وأنا بدأت التغيير في اللحظة التي توقفت فيها عن انتظار الإذن من أحد». تقولها وكأنها تنادي من نافذة عالية للضعف بل من النصير.

في بيتها... ثورة صامتة

«أطفالي يخدمون أنفسهم. ويقولون: نحن أبناء مريم. والدتنا قادت شيئاً عظيماً». تصف مشهداً لا يقل وقعاً عن العسكرية. ورفعت السلاح. تقول مريم بانفعال: «حين رأى المجتمع أن المرأة خائبة، شعر للمرة الأولى أنّ الذكورة ليست امتيازاً بل مسؤولية كبيرة».

«نحن لسنا جريئة نسوية فقط. بل ثورة اجتماعية كاملة، حين نحرر المرأة، نحرر البيت، الشارع، المدرسة، الجبهة... وذاكرتنا كلها».

إنّ ما يدهش في قصة مريم هو أنها ليست قديسة من ورق، بل امرأة من لحم وجريئة. ليس امرأة تستطيع أن تبدأ، إن لم تجد مساحة فإبحثي عنها. وإن لم تجد فرصة فافتحها لغيرك. وإن لم تصعد وحدك فانهضي مع أخريات».

تقول في كلمتها الأخيرة: «أنا لست بطيئة، أنا امرأة أمنت أن السكوت لم يعد خياراً، لم أصل وحدي، وصلت بخيارات

الوطنية وحقوق النساء. جاءت مريم لتقول بلء قلبها: «فضية خريف المرأة ليست ترفاً. بل قضية وطنية بامتياز» «المرأة التي تتجر من قيد التبعية، ستجذب التي حراً. وتضع مؤسسات نزيهة. وتكون حارسة للقيم بقدر حراساتها للعائلة».

دعوة لنقل التجربة لا مدحها

كثيرون نظروا لتجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية «استثناء نسوي» محلي، لكن: مريم تصر على أن هذه التجربة ليست مقصورة على بيئة دون غيرها؛ «كل امرأة تستطيع أن تبدأ، إن لم تجد مساحة فإبحثي عنها. وإن لم تجد فرصة وها هي مريم تقولها بصوت مغمم بالاضرار: «لقد بدأت بلا شيء واليوم صرت فانهضي مع أخريات».

تقول في كلمتها الأخيرة: «أنا لست بطيئة، أنا امرأة أمنت أن السكوت لم يعد خياراً، لم أصل وحدي، وصلت بخيارات

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٤٥٣/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إبراهيم الخمد بن سلوم

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: أحمد مصطفى بن محمود. بجرم: فராغة سيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواحد الواقع في ٢٠٢٥/٧/٢٩

فعليك أن خضّر في الوقت المحدد وإذا لم خضّر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجرّي بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

ديوان العدالة الاجتماعية في قلمشلو

ص: ٩٢٤

التاريخ ٢٠٢٥/١١/١٨م

مذكرة دعوى عن طريق الصحف

الغرفة الثانية

طالب التبليغ: أحمد عبد الرزاق فصحو

المطلوب تبليغه: آراس محمد علي شبيخي

موضوع الدعوى: طلب مبلغ+ تعويض

نظراً لجهالة عنوانكم تقرر لديوان العدالة تبليغك عن طريق الصحف لحضور جلسة المحاكمة يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٧/١٦م

في الدعوى أساس/ ٢٨١/ لعام ٢٠٢٥م المنظور أمام هيئة

العدالة في قلمشلو الغرفة الثانية / وإذا لم خضّر أو ترسل وكيلاً عنك ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٢٤٣/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: إسماعيل مبارك العبد الله

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: شبيخ علي خليل. بجرم: تسجيل سيارة.

في يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحاً الواحد ٢٠٢٥/٧/٢٩

فعليك أن خضّر في الوقت المحدد وإذا لم خضّر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجرّي بحقك المعاملة القانونية بكري العباسي

أصولاً.

.....

مذكرة: دعوى في الدعوى رقم الأساس

٢٠٢٤ /٩٩٥/

على السيد: حجي الشافان الحمدو الحسين الملقب بحجي شامان الناصر

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٠٢٥/٧/١٣م

للنظر في الدعوى المقامة من السيد: إبراهيم أحمد العيسى إبراهيم الناجي بطلب: مبلغ مالي

وإن لم خضّر في الوعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

إلى المكتب الإعلامي في الرقة

تقرر بالإخطار التنفيذي رقم/١٥٤١/٢٠٢٥ إخطار المنفذ

عليه عن طريق صحيفة محلية كونه مقيم في الخارج

على أن تكون صيغة التبليغ على الشكل التالي:

إخطار تنفيذي عن طريق هيئة التنفيذ

هيئة التنفيذ في الرقة: طالب التبليغ: ناخ رمضان بنت حسين

تبلغ المنفذ عليه: أحمد جاسم الخلف السيد وذلك بالإخطار التنفيذي رقم: /١٥٤١/٢٠٢٥ وفق القرار الصادر عن هيئة التنفيذ في الرقة على أن يتم حضور المنفذ عليه بعد صدور الإخطار التنفيذي بخمسة أيام.

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/ رقم أساس الدعوى: /٤٤٩/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الرحمن زكريا خلو

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: فاضلة محمود صالح. بجرم: تفريق صبااح الواحد ٢٠٢٥/٧/٣٠

المطلوب تبليغهم: ١- جيهان سليمان عباس-مقيمة في هولندا

٢- عباس سليمان عباس -مقيم في هولندا

٣- نفية سليمان عباس -مقيم في هولندا

٤- جفين سليمان عباس-مقيم في هولندا

٥- رستم سليمان عباس-مقيم في هولندا

٦- شفيق سليمان عباس-مقيم في هولندا

٧ بنار سليمان عباس-مقيم في هولندا

٨- يزدان سليمان عباس-مقيم في هولندا

٩- زينب سليمان عباس -مقيم في هولندا

١٠- روكش سليمان عباس -مقيم في هولندا

موضوع الدعوى: فராغة سيارة تدعوك هيئة العدالة الاجتماعية في ترسيبة المدعى عليهم لحضور جلسات المحاكمة الجارية يوم الأحد ٢٠٢٤/٧/١٣م

في الساعة العاشرة صباحاً فإذا لن خضّر أو ترسل وكيلاً قانونياً عنك فستجري بحقك الإجراءات وفق الأصول والقانون.

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٤٥١/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: بشكري خلف بن رشيد

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: نهاد قادر بن محمود. بجرم: فராغة سيارة.

هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحا الواحد ٢٠٢٥/٧/٢٩ فعليك أن خضّر في الوقت المحدد وإذا لم خضّر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجرّي بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٤٤٩/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عبد الرحمن زكريا خلو

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: فاضلة محمود صالح. بجرم: تفريق صبااح الواحد ٢٠٢٥/٧/٣٠

المطلوب تبليغهم: ١- جيهان سليمان عباس-مقيمة في هولندا

٢- عباس سليمان عباس -مقيم في هولندا

٣- نفية سليمان عباس -مقيم في هولندا

٤- جفين سليمان عباس-مقيم في هولندا

٥- رستم سليمان عباس-مقيم في هولندا

٦- شفيق سليمان عباس-مقيم في هولندا

٧ بنار سليمان عباس-مقيم في هولندا

المطلوب التنفيذ عليه: محمد بكري العباسي

عنوانه بالتفصيل: مجهول الإقامة- الجريدة الرسمية وضع موضع التنفيذ رقم القرار (تاريخ / / ٢٠٢٥م الصادر عن هيئة التنفيذ في الدرباسية والمتضمن: حيث النتيجة:

الزامك تثبيت قرار المصفي واعتباره جزاء لا يتجزأ من القرار الصادر عن هيئة التنفيذ وبناءً على طلب طالب التنفيذ له فإننا نكلفكم بتنفيذ مضمون القرار المذكور أعلاه خلال مدة أقصاها خمسة أيام من تاريخ تبليغك هذا الإخطار وإلا سوف تجرّي بحقك الإجراءات التنفيذية.

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/ رقم أساس الدعوى: /٤٥١/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عيود احمد الناصر- أحمد علي أحمد

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: احمد فرحان الناصر بجرم: تسجيل سيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحا الواحد ٢٠٢٥/٧/٢٩

فعليك أن خضّر في الوقت المحدد وإذا لم خضّر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجرّي بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/ رقم أساس الدعوى: /٤٥٧/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: كامل شامان بن بهرو

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٤٥٥/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: عثمان مصطفى مصطفى

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: محمد مامد بن بركل. بجرم: فராغة سيارة. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحا الواحد ٢٠٢٥/٧/٢٩

فعليك أن خضّر في الوقت المحدد وإذا لم خضّر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجرّي بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: إخطار

في الدعوى رقم الأساس ٢٠٢٥ /١٧٥٢/

على السيد: عواش العرابي حسن الحمدو فاطمة الحمد بنت نايف- ماجدة الحمدو خزنة

الحمود- عبد العزيز الحمدو- فاطمة الحمدو- امل الحمدو- نادية الحمدو- عائشة حسن بنت حسين- محمود الحمدو- حسين الحمدو- عبد الرحمن الحمدو- مريومة الحمدو- علي الحمدو

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحا من يوم الأربعاء الواقع في ٢٠٢٥/٧/٢٩

للنظر في الدعوى المقامة من السيد: فاطمة الحمد

بطلب: طلب مبلغ

وإن لم خضّر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٤٥٧/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: كامل شامان بن بهرو

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

إن موعد النظر في الدعوى التي أقامها عليك: حسين مسلم بت عز الدين بجرم: تثبيت البيع. هو يوم الثلاثاء الساعة ١٠ صباحا الواحد ٢٠٢٥/٨/١٢

فعليك أن خضّر في الوقت المحدد وإذا لم خضّر بنفسك أو ترسل وكيلاً عنك إلى هيئة العدالة الغرفة المدنية سوف تجرّي بحقك المعاملة القانونية أصولاً.

.....

مذكرة: دعوى في الدعوى رقم الأساس

/١٢٨٤/ ٢٠٢٥

على السيد: كمال حسين التويج

الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الرقة وذلك في تمام الساعة /١٠/ صباحاً من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٥/٧/١٤م

للنظر في الدعوى المقامة من السيد: خالد دحام الحمدو بطلب: نزع يد واسترداد وحيازة

وإن لم خضّر في الموعد المحدد ستجري بحقك الإجراءات القانونية.

.....

مذكرة دعوى للمدعي عن هيئة العدالة الغرفة المدنية /كوباني/

رقم أساس الدعوى: /٤٥٤/ ٢٠٢٥

اسم المطلوب تبليغه ونسبته: محمد الحمون مصطفى- حسين عيسى بن محمد

عنوانه بالتفصيل: الجريدة الرسمية

بعد إجراءات التعويم... حوار سلام بين دمشق وتل أبيب

إعلان إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلغاء تصنيف هيئة تحرير الشام من قوائم الإرهابي بالتزامن مع تصريح المبعوث الأمريكي إلى سوريا توماس باراك بدء الحوار بين سوريا وإسرائيل. يجب على أسئلة كثيرة لطالما كانت معلقة في أطر التخمين. ولتؤكد واشنطن عبر سلسلة من الإجراءات آخرها رفع العقوبات عن سوريا. أنها انتهت من تعويم هيئة التحرير الشام. إذ لا يمكن الحديث عن مسار السلام مع بقاء الهيئة موصومة بالإرهاب.

رامان آزاد

«تحرير الشام» خارج قوائم الإرهاب

أظهرت مذكرة نشرت على الإنترنت، الاثنين ٢٠٢٥/٧/٧، أنّ إدارة الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب ألغت تصنيف «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) كمُنظمة إرهابية أجنبية، وجاءت هذه الخطوة في إطار مسار الرفع التدريجيّ للعقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا، وكانت «هيئة تحرير الشام» تُعرف سابقا باسم «جبهة النصرة» حين كانت الفرع الرسميّ لتنظيم «القاعدة» في سوريا، وتحمل المذكرة الأمريكيّة تاريخ ٢٣ حزيران الماضي، وهي صادرة عن وزير الخارجية الأمريكيّ ماركو روبيو. في نسخة أوليّة من السجلّ الأُخاديّ.

وسبق قرار رفع اسم «هيئة تحرير الشام» من قوائم الإرهاب سلسلة من الإجراءات الأمريكيّة واللّقاءات، من الجانبين وكانت البداية بإعلان تحرير الشام حل نفسها عقب سقوط النظام السوريّ في ٢٠٢٤/١٢/٨، وجاء القرار الأمريكيّ في سياق التزام إدارة الرئيس دونالد ترامب برفع العقوبات عن سوريا. مقابل تنفيذ شروط سياسيّة واضحة.

والتقى الرئيس ترامب الشرع في العاصمة السعوديّة الرياض في ٢٠٢٥/٥/١٤، خلال جولته الخليجيّة التي شملت أيضا قطر والإمارات، في بحضور ولي العهد السعوديّ الأمير محمد بن سلمان ومشاركة الرئيس التركيّ أردوغان عبر الاتصال الهاتفّي.

وقف العقوبات عن سوريا

استبق الرئيس ترامب لقاءه بالشّرع بالإعلان عن وقف العقوبات. وفي ٢٠٢٥/٥/٢٤ أصدر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكيّة الترخيص العام رقم ٢٥ لسوريا. وذلك لتخفيف العقوبات المفروضة عليها فوراً. تماشياً مع إعلان الرئيس الأمريكيّ بوقف جميع العقوبات المفروضة عليها. ويسمح الترخيص العام رقم ٢٥ بإجراء المعاملات المحظورة بموجب لوائح العقوبات المفروضة على سوريا. ما يوقف العقوبات المفروضة عليها فعلياً

ولخلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء أعلن ترامب استعداده لرفع كامل العقوبات عن سوريا التشجيع للسلام والأزدهار». مشيراً إلى أنّ واشنطن «ستواصل مراقبة التقدم الحز من جانب الحكومة السوريّة» وشددترامب على أنّ لدى إدارته أولويات واضحة. نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل. ومكافحة الإرهاب. وترحيل جميع الفصائل الفلسطينية. ومنع عودة داعش».

وقال البيت الأبيض بعد لقاء ترامب مع الشرع إنّ الرئيس طلب من سوريا الالتزام بعدة شروط مقابل تخفيف العقوبات. بما في ذلك مطالبة جميع المسلّحين الأجانب بمغادرة سوريا وترحيل من وصفهم بـ «الإرهابيين الفلسطينيين» ومساعدة الولايات المتحدة في منع عودة «داعش».

في ٢٠٢٥/٦/٣٠. وقع الرئيس ترامب أمراً تنفيذياً يهيء لمجابهة برنامج العقوبات الأمريكية على سوريا ويسمح بإنهاء عزلة دمشق عن النظام الماليّ العالميّ. وذلك في سياق تعهد واشنطن بمساعدة سوريا على إعادة الإعمار بعد حرب أهليّة مدمرة. ويأتي ذلك بعد حوّل كبير في السياسة الأمريكيّة تجاه سوريا.

ويبدل الأمر التنفيذيّ حيّز التنفيذ يوم الثلاثاء. ويلغي إعلان حالة الطوارئ الوطنيّة بشأن سوريا الذي صدر عام



٢٠٠٤. وفقاً لموقع «المونيتور». كما يلغّي خمسة أوامر تنفيذيّة أخرى كانت تشكّل الأساس لبرنامج العقوبات.

ولا يلغّي القرار تصنيف سوريا كـ«دولة رابعة للإرهاب» الذي فُرض عام ١٩٧٩. والذي يشمل قيودا على المساعدات الأمريكيّة ومنع تصدير الأسلحة. وأفاد مسؤولا بالإدارة الأمريكيّة أن هذا

التصنيف لا يزال قيد المراجعة. قد ترتب على هذا التصنيف فرض قيود على المساعدات الأمريكيّة لسوريا. وحظر بيع أسلحة لها. وإخضاع معاملات البنوك الأمريكيّة مع الحكومة السوريّة السابقة والكيانات المملوكة لها لضوابط مشددة. فضلا عن فرض عقوبات على عدد من المسؤولين والكيانات الحكومية السوريّة السابقة.

شهد عقد التسعينات فتح صفحة جديدة من العلاقات الغربية مع سوريا. بسبب التحولات الجيوسياسيّة في المنطقة. ومشاركة سوريا إلى جانب التحالف الدوليّ في حرب الكويت والتي بدأت في ١٩٩١/١/١٧. وحضرت سوريا مؤتمر مدريد للسلام مع إسرائيل الذي بدأ أعماله في ١٩٩١/١٠/٣٠. برعاية أمريكيّة. ومضت العلاقة هادئة بعد وصول بشار الأسد إلى الحكم بعد أيامه.

وفي ٢٠٠٥/٢/٢. أعلن الرئيس الأمريكيّ جورج دبليو بوش «قانون محاسبة سوريا». خلال خطاب حالة الأُخاد السنويّ أمام الكونغرس. واتّهم سوريا بالسماح «باستخدام أراضيها. وأجزاء من لبنان من وصفهم بالإرهابيين. الذين يسعون إلى تدمير كل فرصة للسلام في المنطقة». وادت حدة التوتر بعد اغتيال رئيس الحموة اللبنانية السابق رفيق الحريريّ في ٢٠٠٥/٢/١٤ واتّهام سوريا بالضلوع باغتياله.

فُرض قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا في ٢٠١٩/١٢/٢٠. ودخل حيز التنفيذ في ٢٠٢٠/٦/١٧. وهو قانون أمريكي يفرض عقوبات واسعة لعزل النظام ويستهدف أيّ كيان أو شخص أجنبيّ يقدم دعما كبيرا للنظام السوريّ أو أيّ شخص يعمل عسكريّاً لحسابها. ويهدف القانون إلى حرمان النظام من الموارد التي يمكنها استغلاله في ارتكاب الانتهاكات

بدء الحوار بين سوريا وإسرائيل

أعلن المبعوث الأمريكيّ الخاص إلى سوريا توماس باراك. الاثنين ٢٠٢٥/٧/٧.

انسحاب كامل من هضبة الجولان المحتلة. معتبرين أنّ مطالب دمشق المتعلقة بالانسحاب لا تزال تحمّل عبئة رئيسيّة أمام التوصل إلى تفاهم نهائيّ بين الجانبين. وشهدت الأسابيع الماضية تصاعداً لافتا في التقارير التي تتحدث عن اتصالات مباشرة بين سوريا وإسرائيل. والتي خرجت من دائرة التسريبات إلى التصريحات شبه الرسمية. خصوصا بعد أن أعلن رئيس مجلس الأمن القوميّ الإسرائيليّ تساحي نغصبي. عن إشرافه الشخصي على حوار سياسيّ وأمني مباشر مع الحكومة السوريّة.

وفي وقت سابق. نقلت قناة «24NEWS» عن مصادر سورية أنّ الجانبين بصدد توقيع اتفاق سلام قبل نهاية عام ٢٠٢٥. يتضمن انسحابا تدريجيا من الأراضي التي احتلتها إسرائيل بعد التوغّل في المنطقة العازلة. في الثامن من كانون الأوّل ٢٠٢٤. بما في ذلك قمة جبل الشيخ. إحدى أهم النقاط الاستراتيجية في الجولان.

وقبل أيام. استبعد مسؤولون إسرائيليّون موافقة رئيس الحكومة السوريّة الانتقاليّة أحمد الشرع على توقيع اتفاق سلام مع تل أبيب من دون انسحاب كامل من هضبة الجولان المحتلة. معتبرين أنّ مطالب دمشق المتعلقة بالانسحاب لا تزال تحمّل عبئة رئيسيّة أمام التوصل إلى تفاهم نهائيّ بين الجانبين.

كما نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيليّة عن مسؤولين بارزين أن المحادثات الجارية حاليا تتركز على التوصل إلى اتفاق أمني وليس معاهدة سلام. ويجري بحثها بواسطة إقليمية ودولية. وسط انخراط غير معان من الولايات المتحدة التي تتابع سير التفاوض وتشارك عبر قنوات خلفية.

وكان الموفد الأمريكيّ إلى سوريا توماس باراك قد شدّد الأحد ٢٠٢٥/٧/٢٩ على ضرورة توصل كل من سوريا ولبنان إلى اتفاقات سلام مع إسرائيل. مؤكداً أن الحرب الأخيرة بين إسرائيل وإيران فتحت آفاقا جديدة لإعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط. وأضاف باراك «ما حصل للتو بين إسرائيل وإيران هو فرصة لنا جميعا للقول: توقفوا. فلننشئ طريقا جديدا». لافتا إلى أنّ «وقف إطلاق النار في غزة» سيبصر النور«قريبا».

اللافت توصيف المحادثات بين دمشق وتل أبيب بالحوار. ومعلوم في العرف السياسيّ أنّ أيّ محادثات بين طرفين تبادلا جولات الحرب توصف بالمفاوضات.

وتنطوي على تبادل شروط وضمانات أمنية بين الطرفين. ونقلت قناة «24NEWS» عن مصادر سوريّة أنّ الجانبين بصدد توقيع اتفاق سلام قبل نهاية عام ٢٠٢٥. يتضمن انسحابا تدريجيّاً من الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل بعد التوغّل في المنطقة العازلة. في الثامن من كانون الأوّل ٢٠٢٤. بما في ذلك قمة جبل الشيخ. إحدى أهم النقاط الاستراتيجية في الجولان.

فيما استبعد مسؤولون إسرائيليّون قبل أيام موافقة رئيس الحكومة السوريّة الانتقاليّة أحمد الشرع على توقيع اتفاق سلام مع تل أبيب دون

نعمان عربو: بالمماطلة والتسويق.. تركيا تعرقل عملية السلام

الدرباسية / نيرودا كرد ـ أّشار الإداري في مجلس مدينة الدرباسية، نعمان عربو. إلى أن حزب العمال الكردستاني انخرط بشكل عملي في عملية السلام. ولفت إلى أن من يعرقل العملية الجانب التركي. داعيا الدولة التركية لكف عن المماطلة وتضييع الوقت. وتطبيق الأقوال على الأفعال.

منذ أن أطلق القائد عبد الله أوجلان. نداء السلام والمجتمع الديمقراطي. في السابع والعشرين من شهر شباط الماضي. اتخذحزب العمال الكردستاني. خطوات عملية هامة في إطار الالتزام بعملية السلام التي دعا إليها. ومن أبرز هذه الخطوات. عقد الحزب مؤتمره الثاني عشر. الذي أعلن من خلاله إنهاء مرحلة الكفاح المسلح وبدء مرحلة الكفاح السياسي.

إلى جانب عقد المؤتمر. وما نتج عنه من قرارات. اتخذ الحزب جملة من الخطوات الأخرى التي من شأنها أن تساهم في نجاح عملية السلام. ومن هذه الخطوات. تخلي مجموعة من الكريلا عن سلاحها. في الأيام القليلة القادمة. بمدينة السليمانية في باشور كردستان.

ولكن في المقابل. لم تقدم السلطات التركي حتى هذه اللحظة أي خطوات جدية كبادرة حسن نية لاستكمال هذه العملية. وبما على العكس من ذلك. فإن هجمات دولة الاحتلال التركي على قوات الكريلا. لا تزال مستمرة

حتى هذه اللحظة. كما أن نظام الإبادة والتعذيب المفروض على القائد عبد الله أوجلان. لا زال يثبت ويؤكد مرة



أخرى أن السلطات التركية هدفها المماطلة وتضييع الوقت.

الأرضية الدستورية والقانونية

وحول هذا الموضوع. التقت صحيفتنا «روناهي». نعمان عربو الإداري في مجلس مدينة الدرباسية:«بعد أن خطأ حزب العمال الكردستاني. جملة من الخطوات العملية على أرض الواقع. في إطار تلبية نداء القائد عبد الله أوجلان. بخصوص السلام والمجتمع الديمقراطي.

ولكن في المقابل. لم تقدم السلطات التركي حتى هذه اللحظة أي خطوات جدية كبادرة حسن نية لاستكمال هذه العملية. وبما على العكس من ذلك. فإن هجمات دولة الاحتلال التركي على قوات الكريلا. لا تزال مستمرة

حتى هذه اللحظة. كما أن نظام الإبادة والتعذيب المفروض على القائد عبد الله أوجلان. لا زال يثبت ويؤكد مرة

نعمان عربو: بالمماطلة والتسويق.. تركيا تعرقل عملية السلام

الدرباسية / نيرودا كرد ـ أّشار الإداري في مجلس مدينة الدرباسية، نعمان عربو. إلى أن حزب العمال الكردستاني انخرط بشكل عملي في عملية السلام. ولفت إلى أن من يعرقل العملية الجانب التركي. داعيا الدولة التركية لكف عن المماطلة وتضييع الوقت. وتطبيق الأقوال على الأفعال.

العالقة في الشرق الأوسط. وإنهاء الحروب وخطر التقسيم للمنطقة. بناء على ذلك. فإن تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان. وتأمين الأرضية الحقيقية والقانونية لنجاح مبادرته. هي السبيل الوحيد لحل القضية الكردية في أجزاء كردستان الأربعة. وفي الشرق الأوسط عامة».

وأردف: «اليوم ونحن على أعتاب حرب عالمية ثالثة قد تنتشب في أي لحظة. فإن نجاح عملية السلام غاية في الأهمية. لما سيكون لها دور إيجابي في استقرار وأمن المنطقة. وبالتالي أمن العالم بشكل عام».

وأتهى. نعمان عربو: «المنطقة اليوم بحاجة إلى الاستقرار والسلام. وهذه المسألة لم تعد تتحمل التأجيل. والقائد عبد الله أوجلان. يسعى من خلال ما قدم من تحقيقات. إيجاد الحلول الواقعية والمستدامة. لكل المشاكل والأزمات التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط: ما يستوجب الإسراع في نجاح عملية السلام. وكف السلطات التركية عن التسويق وإضاعة الوقت».

وزاد: «نداء السلام. الذي وجهه القائد عبد الله أوجلان. فرصة تاريخية لباكور كردستان وتركيا. وأيضا لحل القضايا

العالم بشكل عام».

تقديم حلول مستدامة

وولد: «نداء السلام. الذي وجهه القائد عبد الله أوجلان. فرصة تاريخية لباكور كردستان وتركيا. وأيضا لحل القضايا

عبد القادر غوليجي: تعطيل العملية الديمقراطية ينسف الحلول



وفي سياق الخطوات التي يجب اتخاذها لحل القضية الكردية:«نحن الآن نواجه تدخلاً مباشراً في مهنة المحاماة. إن اعتقال محام بسبب دفاعه عن العدالة. لا يتوافق مع اللوائح القانونية الحالية. أو الاتفاقيات الدولية. التي تُعد تركيا طرفا فيها. حتى أن نقيب المحامين في إسطنبول مُنع عندما أراد الذهاب إلى نقابته. ونحن نواجه ممارسة فعليّة ظلّمة ومعادية للديمقراطية. ومخالفةً للمبادئ الأساسية للقانون. لذا. فإن القضية لا تقتصر على قضية إمام أوغلو فقط».

ولفت: «في الواقع. أُرادت السلطة السياسية. أو حزب العدالة والتنمية. القضاء على فاعل سياسي قوي. يمكن أن يكون منافساً لهم. كما أعدوا مخططاً لذلك. ومرة أخرى. اعتُقل المحامي محمد بهلولان. الذي شارك في دراسات قد تكشف العديد من الحقائق. وكان منخرطاً تماماً في أنشطة قانونية. الحكومة التركية اليوم. تحثّيق الحقائق على الحقيقين والمجالات القانونية والسياسية. بشكل متزايد. ومن هنا. إن كانت الحكومة تريد الحلول فعليها السعي لتحقيق الديمقراطية أولاً».

التهرب من الحلول يعقد

الأوضاع بتريكي

وفي موضوع. كيفية تحقيق الديمقراطية. «من واجب المعارضة. والمجتمع المدني والمنظمات القانونية.

+

+

الهوية الوطنية في مهب الطائفية..

هل تفقد سوريا تنوعها التاريخي؟



د، طه علي أحمد

مع تعقّد المشهد السوري بفعل سنوات طويلة من الصراع يعود شبح الطائفية لتحل صدارة الأحداث. ليس فقط كنتاج جانبي للحرب. بل كعامل محوري يُعيد تشكيل الواقع الأمني والاجتماعي في البلاد، فالحوادث الطائفية، التي كانت تظهر في مراحل اليوم أشد حدةً وأكثر تنظيمًا، بما يُؤنذر بتداعيات عميقة وطويلة المدى على الأمن المجتمعي ووحدة الدولة.

مجازر الساحل.. تفكك مجتمعي ونكأ للجراح التاريخية

في آذار الماضي شهدت مناطق الساحل باللاذقية وطرطوس. وريف حماة وحمص واحدة من أنفص ما شهدته البلاد على مدار العقد الأخير، حيث قُتل أكثر من ١٦٠٠ شخص من الشعب العلوي. في مجازر ارتكبتها مجموعات بعضها كان ضمن خالافات حكومية حتى وقتٍ قريب. فيما يُعزَّب عن ارتكابٍ خطير نحو حرب طائفية غير مُعلنة، يعززها الانقسام الحاد داخل المجموعات المسلحة، والضبابية في الولاة، وفي الشهر التالي: نيسان. واجه الدور حلقةً جديدة من سلسلَةِ الأحداث الدموية التي واجهوها على فترات منفصلة، حيث قُتل ١٣ شخصًا في اشتباكات بلدة صحنايا قرب دمشق، والتي يقطنها سكانٌ من الشعب الدرزي. فضلًا عن مقتل نحو ٢٠٠ عنصر من قوات الأمن. ثم أعقبها اشتباكاتٍ ماثلة في مدينة جرمانا خلّفت ١٧ قتيلًا. الأمر الذي يُعيد للأذهان أحداثًا دموية مشابهة وقعت في حزيران ٢٠١٥. عندما هاجم مسلحون من «جبهة النصرة» قرية قلب لوزة الدرزية في شمال سوريا، وقتلوا على الأقل ٢٠٠ شخصًا.

الجدير بالذكر، إن هذه الأحداث قد توتّرت فيها عددٌ من المجموعات التي انضم بعضها إلى القوات الحكومية قبل بضعة أشهر فقط من الأحداث، ويقدر عدد المجموعات التي شاركت في هذه الأحداث بنحو ١٢ مجموعة من بينها الدينية، وخاصةً الشعوب من الديانة المسيحية، التي تعرّضت لتفجيرات واستهدافٍ لمتلكاتها قبل أسابيع في مدينة محررة. لم تختلف كثيرًا إلى فرقة انضممت حديثًا للحكومة كالسلطان سليمان شاه العرفوة بالعَمشّات وفرقة الحمزة، وكان من

بينهم أيضًا مجموعات جيش الإسلام، وجيش الأحرار، وجيش العزة. فضلًا عن مسلحين أجنبيّ كان منهم الحزب الإسلامي التركستاني، ومسلحين أوزبك وآخرين.

سياسيًا. لم ترتق استجابة السلطة الحاكمة لمستوى التهديدات الكامنة وراء هذه الأحداث، فرغم الإعلان عن تشكيل لجنة للتحقيق في أحداث الساحل. إلا أنّ تأخير موعد تسليم نتائج تحقيقاتها لثلاثة شهور بعد انقضاء عملها المقرر بشهر واحد. لا يُنذر بجديّةٍ حقيقيّةٍ في محاسبة المتورطين في الأحداث. لاسيما وأن القطاع الأكبر منهم يتداخل في بنية السلطة انطلاقًا من الأرضية الأيديولوجية المشتركة وعلاقتهم التاريخية كونهم جميعًا يرتبطون بنفس السلسال«الفصائلي» المتطرف. واتصالًا بذلك، ففي حين تعهّد رأس السلطة الحاكمة «أحمد الشرع» وحكومته بحماية جميع المواطنين إلا أنّ العنف الطائفي في المناطق الساحلية ذات الغالبية العلوية، ثم في مجتمعات درزية محيطة بدمشق. يثير الخوف والشكوك في قدرة الحكومة على السيطرة على هذا الوضع.

ومن الناحية الاجتماعية، فإن هذا النوع من العُنف يُعقِّق مشاعر الخوف والعداء بين الطوائف. ويزرع انعدام الثقة حتى داخل المجتمعات المحلية التي ظلّت لعقود متعايشة نسبيًا، كما إن استخدام العنف ضد المدنيين وخاصةً الأطفال والنساء، يؤدي إلى تزييق الروابط المجتمعية. ويخلق أجيالًا محقّلة بالحدق والانقسام، ما يُطيل أمد الأزمة ويُعقّد أي مسار مستقبلي للمصالحة. بجانب ذلك تكشف هذه المجازر عن صَعَبِ البنية الأمنية الرسمية وعجزها عن ضبط المجموعات المسلحة. أو حتى التفريق بين الحلفاء والخصوم، وهو ما يُفضي إلى حالة من الفوضى الأمنية المعقّمة تُهدد الأمن الفردي والجماعي للسوريين.



تقني. بل فسّر من جانب قطاعات واسعة من الرأي العام، على أنه اعتداء على الرموز الوطنية الجامعة، وفي بيئة مأزومة كهذه، فإن العبث بالرموز التاريخية يُنظر إليه كعملٍ عدائي يُعيد إلى الأذهان محاولات محو الهوية الوطنية لحساب هويات طائفية أو أيديولوجية ضيقة.

تداعيات هذا الحدث تتجلّى في اهتزاز الشعور العام بالانتماء، وتآكل الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، لا سيما حين يُنظر إلى مثل هذه الحوادث كعلامة على تهميش الذاكرة الجمعية لصالح سرديات أضيق، وتحوّل الرموز إلى ساحة صراع رمزي بين الأطراف المتنازعة.

تهديدات بنوية لأامن المجتمعي

تشير الحوادث المذكورة وغيرها إلى أنّ الأمن المجتمعي في سوريا بات مهددًا على عدة مستويات. حيث تتعقّق الانقسام الطائفي مع عسكرة الخلافات الطائفية وخوبلها إلى وقود لصراعات مسلحة، كما يتعرض

النسيج الاجتماعي للتمزق نتيجة الاستهداف الممنهج للشعوب بعينها. ما يُضعف قدرة المجتمع على التعافي أو المصالحة، وهو ما يتصل بشكل وثيق بغياب العدالة الانتقالية، أو حتى الاعتراف الرسمي بما يحدث من انتهاكات. يدفع نحو ثقافة الإفلات من العقاب. ويزيد من مشاعر الغبن والاحتقان، وصولًا إلى مخاطر تآكل الهوية الوطنية بفعل استهداف الرموز والذاكرة، ما يُسهّل تفكك الدولة لصالح هويات فرعية متنازعة.

الأثر الأعمق لهذه الحوادث وغيرها يكمن في تأجيج شعور العزلة والخوف لدى الشعوب الأقل عددًا، ودفعتها إمّا إلى الهجرة الطوعية أو التكتل الانعزالي ضمن مناطق مغلقة. وهو ما يُفكك وحدة النسيج الوطني، علاوةً على ذلك، فإن مثل هذه الأحداث تعكس تصاعد الخطاب الديني المتطرف.

مستقبل الوحدة الوطنية في مهبّ الريح

كل هذه الأحداث من التفجيرات، إلى المجازر، إلى استهداف الرموز التاريخية، في ظل غياب الإرادة الحقيقية لمواجهةها من جانب السلطة الحاكمة يُسهّم بدوره في رسم صورة قاتمة لمستقبل بشكل متعمد في خطاب الترحيض السياسي. فحُقلّ مبادرات وقف العنف أو إعادة تقييم المشروع السياسي تهممة «الخيانة» أو «السقوط في فخ لوزان الجديدة».

دون أن تُنمّح أي مساحة لفهم معنى التكتف الأستراتيجي أو إعادة التوضيع الأخلاقي خدمةً للشعب. لكن: هل التنازل يعني بالضرورة الخسوع؟ وهل تغيير الخطاب السياسي لمصلحة المجتمع يعني هزيمة؟

المفارقة أنّ بعض المرّضين يروّجون لمفهوم البطولة العنّف الثابتة - النبات على الموت - حتى وإن كان الشعب كله يباد، بينما يعترسون البحث عن تسوية عادلة نوعًا من الكفر السياسي.

فالجئة التي يُيسّر بها المرّض جنة «التحرير الكامل» أو «الانتصار الموعود». ليست سوى فردوس خرافي يُبنى على أكوام من الجثث، إنه شكل

موجة هجرة جديدة. لاسيما مع تعالي الصيحات الدافعة لذلك كما ظهر عبر الدعوات المتطرفة مُكبرات الصوت في المساجد التي راحت تهيج الرأي العام ضد بعض الطوائف - قليلة العدد كالعلاويين - خلال أحداث الساحل وغيرها، وهو ما قد ينعكس على تفرّيع البلاد من أحد أبرز عناصر

تراثها التاريخي والحضاري، هنا نقول. إذا كانت سوريا قد شكّلت عبر العصور ملتقًّ فريدًا للحضارات والثقافات، فإن استمرار الصراع الطائفي على هذا النحو يهدد بتحويلها إلى أرض مُفرّغة من تنوعها. ويقوّض أيّ مسعى حقيقي لبناء دولة وطنية جامعة.

الخلاصةُ إنّهُ إذاً كانت السلطة الحاكمة في سوريا جادة في الحفاظ على كيان الدولة، فإنها مُطالبية اليوم أكثر من أي وقت مضى باتباع سياسات شاملة للعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية. وهو ما لا يقتصر على أعمال ضبط السلاح والحد من الميليشيات، بل إعادة صياغة هوية وطنية جامعة تُعلي من قيمة المواطنة على حساب الانقسام الطائفية. وتعرّض الانتماء إلى سوريا الموحدة. لا إلى طائفة أو حزب أو مجموعات أيديولوجية بعينها.

ومضات

كوميديا الموت الصامت عبر خطاب الترحيض من المنفى



يقدّم جورج أورويل في رواية «١٩٨٤» صورة مرعبة للأخ الأكبر الذي لا يظهر في الجبهات، لكنه حاضر في كل خطاب. يراقب بوجهٍ يُعيد تعريف اللغة والحقيقة، ويقبل المعايير حتى تصبح «الحرب هي السلام» و«الخربة هي العبودية». تلك الكلمات التي بدت عيئية ذات يوم أصبحت منطقا واقعيًا في خطاب بعض النخب الحقيقية التي خرّض من بعد. وتلبس الحرب لبوس البطولة، بينما تستغفر في أوطان بديلة أمنة.

فالأخ الأكبر لا يشارك في القتال، لكنه يحدد من يجب أن يموت، ومتى؟ ولماذا؟ وهكذا، فإنّ من يحرّض شعبي على الحرب من المنفى، باسم «عدم التنازل» و«العداء المطلق»، لا يختلف جوهرًا عن تلك الشخصية الأوروبية التي تصوغ الألم الجماعي، وتعيد إنتاجه دون أن تدفع الثمن.

إنّ مفهومًا مثل «التنازل» يشوّه بشكل متعمد في خطاب الترحيض السياسي، فحُقلّ مبادرات وقف العنف أو إعادة تقييم المشروع السياسي تهممة «الخيانة» أو «السقوط في فخ لوزان الجديدة».

دون أن تُنمّح أي مساحة لفهم معنى التكتف الأستراتيجي أو إعادة التوضيع الأخلاقي خدمةً للشعب. لكن: هل التنازل يعني بالضرورة الخسوع؟ وهل تغيير الخطاب السياسي لمصلحة المجتمع يعني هزيمة؟

المفارقة أنّ بعض المرّضين يروّجون لمفهوم البطولة الثابتة - النبات على الموت - حتى وإن كان الشعب كله يباد، بينما يعترسون البحث عن تسوية عادلة نوعًا من الكفر السياسي.

فالجئة التي يُيسّر بها المرّض جنة «التحرير الكامل» أو «الانتصار الموعود». ليست سوى فردوس خرافي يُبنى على أكوام من الجثث، إنه شكل

موجة هجرة جديدة. لاسيما مع تعالي الصيحات الدافعة لذلك كما ظهر عبر الدعوات المتطرفة مُكبرات الصوت في المساجد التي راحت تهيج الرأي العام ضد بعض الطوائف - قليلة العدد كالعلاويين - خلال أحداث الساحل وغيرها، وهو ما قد ينعكس على تفرّيع البلاد من أحد أبرز عناصر

تراثها التاريخي والحضاري، هنا نقول. إذا كانت سوريا قد شكّلت عبر العصور ملتقًّ فريدًا للحضارات والثقافات، فإن استمرار الصراع الطائفي على هذا النحو يهدد بتحويلها إلى أرض مُفرّغة من تنوعها. ويقوّض أيّ مسعى حقيقي لبناء دولة وطنية جامعة.

الخلاصةُ إنّهُ إذاً كانت السلطة الحاكمة في سوريا جادة في الحفاظ على كيان الدولة، فإنها مُطالبية اليوم أكثر من أي وقت مضى باتباع سياسات شاملة للعدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية. وهو ما لا يقتصر على أعمال ضبط السلاح والحد من الميليشيات، بل إعادة صياغة هوية وطنية جامعة تُعلي من قيمة المواطنة على حساب الانقسام الطائفي مع عسكرة الانتماءات الضيقة. وتعرّض الانتماء إلى سوريا الموحدة. لا إلى طائفة أو حزب أو مجموعات أيديولوجية بعينها.

أصحاب المحلات ضمن السوق بقامثشلو يشكون

من ارتفاع أسعار الأمبير المفرطة والبلدية ترد..!

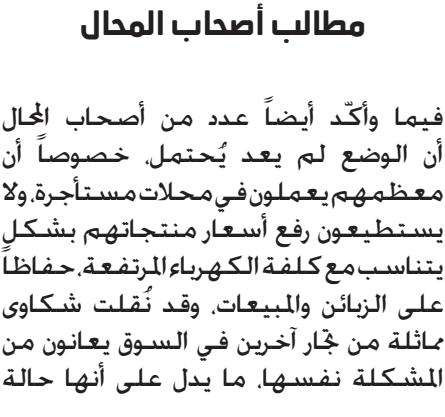
قامثشلو، سلافنا عثمان - تشهد أسعار اشتراك كهرباء الأمبيرات في السوق الكبير بقامشلو، تبايناً كبيراً بين التسعيرة الرسمية وواقع الاشتراكات، ما يُثقل كاهل أصحاب المحلات خاصةً التي تحتاج استهلاكاً عالياً، ما يفرض ضرورة تدخّل الجهات المختصة لتعديل الأوضاع بشكلٍ عادل.



تشهد منطقة سوق الكبير جانب كراخ نوريز مدينة قامشلو في الفترة الأخيرة تصاعداً في شكواي أصحاب المحلات التجارية، وبشكل خاص المتعلقة بتكاليف الاشتراك بالكهرباء عبر مولدات الأمبير، وقد برزت الشكوى بشكل واضح جُاه مولدة أبو ساكو، التي يعتمد عليها عدد كبير من المحال.

بين الواقع والتسعيرة الرسمية

وتشير الوقائع إلى أن صاحب المولدة يتقاضى ١٢٢٥,٠٠٠ ل.س عن كل أمبير واحد شهرياً في وقت لا تزال التسعيرة الرسمية الصادرة عن الجهات المعنية هي ١١٥,٠٠٠ ل.س فقط. هذا الفجوة الكبيرة في السعر تُثقل كامل أصحاب المحلات، خاصةً أولئك الذين يعملون بأعمال خِناج إلى استهلاك كهربائي عالٍ مثل محال بيع الفروج التي لا يمكنها العمل بأقل من ١٢ أمبير.



شيخموس حسن

وقد أوضح صاحب أحد المحال (محل جان الفروج) «شيخموس حسن» إن استهلاكه من الكهرباء ضروري لتشغيل المراتد وماكينته التنظيف: «من دون ١٢ أمبير، لا يمكن تشغيل المعدات. ولكن على هذا السعر، فإن فاتورة الكهرباء الشهرية تصل إلى ٢,٧٠,٠٠٠ ليرة، يجب أن أعمل ١٥ يوماً في الشهر لتسديد سعر الأمبير ومرحبي من الفروج لا يتجاوز ألفي ليرة».

عامّة وليست فردية.

ونوّه المتضررون إلى ضرورة اتخاذ خطوات قوية من قبل الجهات المختصة. تشمل ما يلي: إصدار قرار واضح بخدو طبيعة المازوت المستخدم للمولدات الخاصة، سواءً كان خديماً أو حراً، وتحديد عدد الساعات التي يعطيها الدعم في حال وجوده. تزويد أصحاب المولدات بالمازوت الخدمي بما يغطي على الأقل ثماني ساعات تشغيل يوميًا. وتحديد تسعيرة عادلة إذ تمّ اللجوء إلى المازوت الحر لبقية اليوم. وإلزام أصحاب المولدات بالتقيد بالتسعيرة الرسمية، ومحاسبة من يتجاوزها دون وجود استثناء قانوني معن. ومراجعة أوضاع المحلات الصغيرة والمستأجرة، التي لا تملك هامش ربحٍ يمكنها من تحمّل

الزيادة غير النظامية، واختتم صاحب (محل جان الفروج) «شيخموس حسن» حديثه، «نحن لا نطلب دعماً مالياً مباشراً، بل فقط عدلاً في التسعيرة وتوضيحاً رسمياً حتى لا ينسى تحت رحمة اجتهادات أصحاب المولدات، الذين يتحكمون بالسعر دون رقابة فعلية، الوضع لم يعد يُحتمل، وإذا استمر بهذا الشكل، سنضطر إلى إغلاق محلّنا أو تخميل الفارق للمستهلك، وهذا غير مقبول».



الاعتماد على المازوت الحر

ورداً على شكواي أصحاب المحلات التجارية، صرح الرئيس المشترك لمكتب المولدات لبلدية الشعب في مدينة قامشلو «خالد جمعة»:

بخصوص واقع المولدات العاملة بنظام الاشتراك الكهربائي ضمن سوق المدينة، خاصةً ما يتعلق بالمولدات التي تعمل بنظام تشغيل ٢٤ ساعة يوميًا.

وبين جمعة: «إن السوق لا يحتوي سوى على مولدة واحدة فقط تعمل على نظام ٢٤ ساعة، وهي مولدة أبو ساكو، والتي تعود ملكيتها لصاحب فندق يقع ضمن السوق».

وأشار إلى أن هذه المولدة تخدم بعض المحلات التجارية فقط، وذلك بعد لجوء أصحاب هذه المحلات للاشتراك بها نتيجة غياب أي بدائل ضمن السوق لتأمين الطاقة الكهربائية على مدار اليوم.

ونوّه إلى أن المولدة المذكورة لا تستفيد من المازوت الخدمي المدعوم، وإنما تعتمد بشكل كامل على المازوت الحر، والذي يتم شراءه بسعر السوق، أي بسعر مرتفع نسبياً مقارنةً بالمازوت المُخصّص من الجهات الرسمية للمولدات المسجلة ضمن جداول الدعم.

المولدات، الأمر الذي يتسبب بانقطاع المياه عن المدينة ساعات طويلة، خاصةً من الفترة الممتدة بين الحادية عشرة ليلاً وحتى الحادية عشرة صباحاً. خلال هذه المدة تقوم بتشغيل مولداتنا والبالغ عددها ست مولدات لحدّة ثماني ساعات، لتقوم هذه المولدات بتغذية تسعة آبار فقط من أصل ١٥ بئرًا».

الاستهلاك الجائر للمياه

ونوه نوح إلى إن شبكة المياه الخاصة بمدينة الدرياسية هي شبكة مفتوحة على بعضها البعض، ولا يمكن تقسيم العمل ضمنها، هذه الخاصية تؤدي إلى تفرّيع الشبكة من المياه أثناء قطع التيار الكهربائي عن الآبار، وتعبئة هذه الشبكة بحتاج ما يقارب أربع ساعات من الضخ المتواصل لتصل المياه بعد ذلك إلى المنازل، عملية وصول المياه إلى المنازل تعتمد على الساعات المتبقية من التغذية الكهربائية، أي أنها تقتصر على ساعتين تقريباً من عملية الضخ، هذا الأمر يؤدي إلى جمع المياه في الأماكن المنخفضة جغرافياً، حيث يستفاد منها الأهالي في تلك المنطقة، في حين حرّم منها المناطق المرتفعة نسبياً».

ولفت إلى: «مع دخولنا فصل الصيف، وارتفاع درجات الحرارة، تزداد كمية استهلاك المياه، ومع الأسف تصل لدى البعض إلى ما يمكن تسميته بالاستهلاك الجائر للمياه، هذا الاستهلاك الجائر يؤدي إلى زيادة الضغط على الشبكة وسرعة تفرّيقها من المياه الجذرية،



خالد جمعة

مقارنةً بالسعر الأساسي المعتمد لساعات التشغيل الجوهدة.

واختتم الرئيس المشترك لمكتب المولدات لبلدية الشعب في مدينة قامشلو «خالد جمعة» حديثه: «إن بلدية الشعب تترك حجم العبء المترتب على أصحاب المحلات الذين اضطررو للاشتراك مع هذه المولدة نتيجة غياب خيارات أخرى، كما يبنّ إن الوضع يتطلب تنسيقاً أوسع مع الجهات المعنية بالطاقة والتصميم لضمان إيجاد حلول بديلة أو دعم جزئي للمحلات التجارية التي لا يمكنها الاستثمار في نشاطها التجاري دون كهرباء على مدار الساعة، لا سيما تلك التي تتطلب استهلاكاً كهربائياً عالياً.

مؤسسة مياه الدرياسية تكشف أسباب أزمة المياه في المدينة

الأمر الذي اضطرنا لتشكيل لجان ضابطة المياه، حيث تقوم بجولات مسائية على الأحياء ومراقبة الهدر وتنظيم مخالفات بحق من يهدر المياه بدون سبب، لأن هذا الهدر يؤدي إلى حرمان الكثير من الأهالي من حقهم في المياه».

إصلاح الفواطس وإعادة تفعيلها

وتطرق نوح إلى إن مؤسسة المياه كانت قد بدأت بإجراء الصيانة اللازمة لفواطس الآبار، وهذه العملية لا تزال مستمرة حتى اليوم، «أعلننا عن مناقصة لتدعيم الحارة الوسطى بالفواطس ما سيؤدي لحل أزمة المياه في الحي الشرقي للمدينة، وقد بادرتنا باستقبال العروض تهيئاً لدراسات وفضها ليرسى المشروع على أحد المتعهدين وبيداً بتنفيذه».

الإراري في مؤسسة المياه مدينة الدرياسية